

الاصل الثالث:

يوم القيامة، وتدل عليه الاية 5 من سورة الحج: ((يا أيها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة)).  
خاطب ﷻ سبحانه المرتابين بهذا الاسلوب البعيد عن الاستعلاء والالزام، القريب الى كل قلب، فبعد أن سألهم هل داخلهم الشك لفت نظرهم الى انشائهم و ابتداء خلقهم، وكيف أوجدتهم من العدم، وانتهى بهم الى نتيجة لايسعهم الا التسليم بها والاذعان لها، هي أن من يقدر على ايجاد المعدودات فهو على اعادة الموجودات وجمعها بعد تفريق اجزائها أقدر، ابتداءً معهم من الخطوة الاولى، خطوة الشك، وهي بداية الحرية العقلية، وانتهى بهم الى اليقين والطمأنينة.

العبادة:

ان هذه الاصول هي أركان العقيدة الاسلامية، فمن لم يؤمن بواحد منها جهلاً أو عناداً فليس بمسلم الا أنها ليست بكل شيء ما لم تبرز خصائصها وآثارها في عمل مجسم يكون انعكاساً لايمان باللّه ورسوله واليوم الآخر، ولهذا الانعكاس الدينى مظاهر شتى، منها العبادة، ويستقل الوحي بتشريعها وتحديدها حكماً وموضوعاً، ويفسدها العجب والرياء، وكل غرض من أعراض الدنيا، ولا تصح الا بدافع التقرب والاخلاص ﷻ تعالى، فهي له وحده سبحانه، لذا قرنها ﷻ في كتابه بالايمان به، بل جعلها مع الاصول الثلاثة الفارق والمميز بين المسلم وغير المسلم.

الاخوة في الدين:

حدد ﷻ سبحانه الاخوة الدينية في الاية 11 من سورة التوبة: ((فإن تابوا و أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين)).